

## نماذج للنظم التربوية في التربية البدنية والرياضية

### 1- التربية البدنية والرياضية في الجزائر

تعرف التربية البدنية والرياضية في الجزائر على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها، وتدعم هذا المسعى الموجود في قانون التربية البدنية الرياضية 1976 بعدة نصوص وقوانين أخرى منها الميثاق الوطني 1986، وقانون تنظيم المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية لسنة 1986، ومرسوم فيفري 1995 الذي قسم الممارسة الرياضية إلى:

-التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي الإبداعي.

-رياضة المنافسة ورياضة النخبة والمستوى العالي .

وتهدف التربية البدنية في الجزائر في نظام التعليم الذي يشارك في وقاية وتحسين وتقييم قدرات النفس الحركية للطفل والشباب في الوسط التربوي، وهي مادة مدمجة وإجبارية في برامج وامتحانات التربية، وهي تدرس في جميع مراحل التعليم في الجزائر من الابتدائي إلى الثانوي حيث تمارس بمعدل ساعة في الأسبوع في التعليم الابتدائي وتدرس من طرف معلم أو أستاذ التعليم الابتدائي للغة العربية وغالبا ما تكون عبارة عن ألعاب شبه رياضية بالإضافة إلى مشاركة التلاميذ في فرق خاصة بالرياضة المدرسية وهي عبارة عن تنافس بين المدارس في مختلف الرياضات الجماعية، كما تمارس بمعدل حصة واحدة من ساعتين في مرحلة التعليم المتوسط يشرف عليها أستاذ متخصص يسمى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتكون عبارة عن ساعة خاصة بالألعاب الفردية والساعة الثانية خاصة بالرياضات الجماعية، فالألعاب الفردية تكون في الغالب خاصة بالألعاب القوى والجماعية تمارس فيها كرة السلة أو الطائرة أو اليد وهي تفتقر في الغالب إلى الوسائل والتجهيزات، وتختتم المرحلة المتوسطة بامتحان التعليم المتوسط في مادة التربية البدنية والرياضية الذي يحتوي على أربع اختصاصات وهي: رمي الجلة، المداومة، السرعة، القفز الطويل.

أما في مرحلة التعليم الثانوي فهي تمارس من طرف أستاذ متخصص في المادة بمعدل ساعتين أسبوعيا، تخصص ساعة للرياضات الفردية في الغالب تكون ألعاب القوى والساعة الثانية للرياضات الجماعية (كرة الطائرة وكرة اليد والسلة)، وتعاني كذلك من نقص الوسائل (الكرات، الجلات، والحبال،.... الخ) والقاعات أو الملاعب الخاصة بالممارسة وتختتم المرحلة الثانوية بكالوريا التربية البدنية والرياضية، وهناك أنشطة أخرى في التعليم المتوسط والثانوي تسمى بالرياضة المدرسية وهي عبارة عن منافسات في مختلف

الرياضات بين المؤسسات التربوية في المتوسطة أو الثانوية حسب الأصناف الخاصة بأعمار التلاميذ (أصغر، أشبال، أواسط، أكابر) تشرف عليها الفدرالية الوطنية للرياضة المدرسية وتختتم بتعيين بطل الجزائر في مختلف الاختصاصات.

أما في التعليم العالي أو على مستوى الجامعات فهي غير إجبارية وتقوم على أساس اختياري، تنظم من طرف هيئات رياضية في الجامعات أو الأحياء الجامعية يوطرها مشرفون عليها قد لا يحملون شهادات خاصة بالتدريب أو التربية البدنية، وتشرف عليها اللجان الخاصة بالأنشطة الثقافية والرياضية.